وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

مركز ابحاث الطفولة والامومة

"معاً من اجل مستقبلنا الواعد"

ملخصات ابحاث المؤتمر العلمي الثالث

أطفال ونساء العراق: اشكالات الحاضر وتحديات المستقبل

مركز ابحاث الطفولة والامومة

Researches Center of Childhood & Motherhood

جامعة ديالى

Diyala University

٢٣ - ٢٤/ آذار/٢٠١١

تصميم وطباعة المطبعة المركزية / جامعـــة ديالـــى

العراق – ديالى – طريق بغداد/ بعقوبة القديم

المطبعة : ٠٧٩٠١٢١٣١٥٠(٩٦٤)+

الاميل : central_printing2008@yahoo.com

مركز الطفولة والأمومة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
مركز أبحاث الطفولة والأمومة

ملخصات أبحاث المؤتمر العلمي الثالث

تحت شعار

"معا من اجل مستقبلنا الواعد"

مؤتمر أطفال ونساء العراق : إشكالات الحاضر وتحديات المستقبل

٢٣- ٢٤ آذار ٢٠١١

مركز أبحاث الطفولة والأمومة

المشرف العام على المؤتمر

أ.د. محمود شاكر رشيد رئيس جامعة ديالى

رئيس المؤتمر

أ.د. سامي مهدي العزاوي مدير المركز

اللجنة التحضيرية

أ.م. د. عامر محمد إبراهيم رئيساً

أ.م.د. بشرى عناد مبارك عضواً

أ.م.د. مازن عبد الرسول عضواً

م.م. أسماء عبد الجبار عضواً

م.م. حسن عبد الله العطافي عضواً

ملاحظ فني نهاد محمد شهاب سكرتيرة اللجنة

اللجنة العلمية

أ.د. مضر خليل العمر رئيساً

أ.د. عباس فاضل الدليمي عضواً

أ.م.د. خضير خلف إبراهيم عضواً

م. مبرمج أوراس عبد الرزاق سكرتيرة اللجنة

سكرتارية المؤتمر

م.م. مؤيد حامد جاسم رئيساً

م.م. وسن عبد الحسين عضوا

م. ملاحظ همام أكرم محمود عضوا

محاور المؤتمر

- تأصيل الفكر العربي الإسلامي لثقافة حماية الطفل و المرأة فترة الحروب والأزمات .
- التجارب العالمية في مجال الحفاظ على الأطفال والنساء في الظروف غير الاعتيادية. .
- المشكلات والتحديات المعاصرة التي تواجه أطفال ونساء العراق .
- التصورات المستقبلية لوضع الأطفال والنساء في العراق .
- الإمراض التي تصيب الأطفال والنساء بسبب الكوارث والأزمات.
- ضغوط الحياة وأثارها على الصحة النفسية للأطفال والنساء .

جمعية الطفولة والأمومة

نبذة تعريفية عن مركز أبحاث الطفولة والأمومة

الرؤيـــة

السعي إلى الريادة في البحث العلمي المتخصص في قضايا الطفل والمرأة العراقية.

الرســـالة

الارتقاء بالطفل والمرأة العراقية من خلال تقديم باقة من الخدمات البحثية لأصحاب القرار الخاص بقضاياهما ، وتطبيق البرامج التنموية التي تمكن العاملين معهما على صياغة الهوية الوطنية التي تمتعهما بالكفاية والصحة النفسية ، كي يكونوا إفراداً منتجين في المجتمع .

ألأهـــداف

أ- خدمة أغراض البحث العلمي في المجالات آلاتية :

- تشكيل نواة لوحدة معلومات متخصصة بالطفولة والأمومة.
- تحديد حاجات الأطفال الراهنة والمستقبلية ورسم أولويات العمل الملائمة لها
- تحديد احتياجات الأمهات وما تعانيه من أوضاع مختلفة على المستويات الصحية والاجتماعية والتربوية.
- أجراء بحوث ذات صلة بتطوير نمو الأطفال والمشكلات التي تواجههم.
- تقديم خدمات استشارية للباحثين في مجالي الطفولة والأمومة .

ب- خدمة المجتمع في المجالات الآتية :

- فتح قناة اتصال بين المركز والجامعات والمراكز المتخصصة في الوطن العربي والعالم لغرض تبادل الخبرة والمعلومات في مجالي الطفولة والأمومة.
- تقديم الاستشارات النفسية والتربوية والصحية للمؤسسات الاجتماعية .
- تنظيم البرامج التدريبية للاختصاصين العاملين مع الأطفال العاديين وغير العاديين.
- أقامة الندوات والمؤتمرات العلمية المتعلقة بمرحلة الطفولة وقضايا الأمومة المعاصرة.
- صياغة المشروعات والبرامج التحديثية في مجالي الطفولة والأمومة .

التأسيس

تأسس مركز أبحاث الطفولة والأمومة عام ٢٠٠٥ بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / أمانة مجلس الوزارة المرقم ١٢س في ٨ / ١ / ٢٠٠٥ المتضمن المصادقة على محضر الجلسة الخامسة المفتوحة لمجلس جامعة ديالى والمبلغ إلينا بموجب الأمر الجامعي المرقم ٦٠٦ في ١ / ٢ / ٢٠٠٥ والمتضمن تحويل وحدة أبحاث الطفولة في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى إلى مركز أبحاث الطفولة والأمومة . والمركز امتداد لوحدة أبحاث الطفولة التي تأسست عام ١٩٩٩.

إصدارات المركز:

الكتاب السنوي:

كتاب مخصص لنشر الأبحاث التي تكتب خصيصا للمركز ويصدر بشكل سنوي .

سلسلة الأبحاث الدورية :

تهتم بنشر الأبحاث المتخصصة في مجالي الطفولة والأمومة وقضياهما المعاصرة، وتصدر بشكل دوري .

محاضرات الموسم الثقافي :

تهتم بنشر المحاضرات الثقافية الحديثة التي تهتم بقضايا الطفولة والأمومة المعاصرة .

كلمة اللجنة التحضيرية

تشكل شريحتا الأطفال والنساء المكون الأكبر في مجتمعنا العراقي ، وهما من ثمَّ غرس الحاضر وأمل المستقبل ، ولكي يكون مستقبل أطفالنا ونسائنا واعداً ومشرقاً لابد من التدخل الفاعل والواعي فيما يواجههما من إشكالات حالية وتحديات مستقبلية ربما ستقتل أحلامهم وتطلعاتهم نحو غد مشرق وواعد .

من هذه الرؤية الساعية إلى الريادة في البحث العلمي المتخصص في قضايا الطفل والمرأة العراقية يأتي انعقاد المؤتمر العلمي الثالث لمركز أبحاث الطفولة والأمومة الذي يعقد تحت شعار " معاً من اجل مستقبلنا الواعد "

إن التحديات الراهنة التي تواجهها شريحتا الطفولة والأمومة فضلاً عن المتراكم منها والتي واجهتها خلال عقود خلت أدت إلى إضعاف دور الأسرة في مهام التنمية والنهوض الاجتماعي مما انعكس سلباً على مجمل الفعاليات الإنسانية للمجتمع العراقي المعاصر وهذا يتطلب مشاركة جميع الجهود المجتمعية لإصلاح مايمكن إصلاحه من اجل مستقبلنا المشترك .

إن انعقاد المؤتمر العلمي الثالث لمركز أبحاث الطفولة والأمومة في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به البلاد يمثل خطوة متقدمة في الاتجاه الصحيح إذ إن البحوث والأوراق المقدمة من قبل (٣٠) عالماً ومتخصصاً في المجالات الاجتماعية ، والنفسية والثقافية ، والصحية ، والدينية ومن العديد من الجامعات والمراكز البحثية العراقية التي شاركنا أساتذتها الأفاضل المسؤولية التاريخية في التوصيف الموضوعي لهذه التحديات والكيفية التي تحد من آثارها المدمرة على المجتمع العراقي .

وختاماً فأن هذا المؤتمر ما كان ليرى النور لولا الدعم غير المحدود الذي يتلقاه المركز من لدن الأستاذ الدكتور محمود شاكر رشيد رئيس جامعة ديالى .

الباحثون المشاركون في المؤتمر

اسم الباحث	مكان العمل
أ.د. فوزية العطية	جامعة بغداد / كلية الآداب
أ.د. مضر خليل العمر	جامعة ديالى / كلية التربية الرازي
أ.د. حازم سليمان الناصر	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم
أ.د. عباس عبود الدليمي	جامعة ديالى / كلية التربية الرازي
أ.د. شهرزاد عبد الكريم النعيمي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ.د. صباح مهدي القريشي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ.د. سامي مهدي العزاوي	جامعة ديالى / مركز أبحاث الطفولة والأمومة
أ.د. محمود شمال حسن	الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
أ.م.د. محمد حبيب الموسوي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم
أ.م.د. إسماعيل إبراهيم علي	جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم
أ.م.د. عبد الرزاق شفيق	جامعة ديالى / كلية الطب البيطري
ا.م.د. بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
ا.م.د. عبد الله شاكر محمود	جامعة الكوفة / كلية الزراعة
ا.م.د. أمل عبد الرزاق المنصوري	جامعة البصرة / كلية التربية
د. حسن تركي عمير	جامعة ديالى / كلية العلوم السياسية
د. أسراء علاء الدين نوري	جامعة النهرين / مركز دراسات النهرين
د. عمر رحمن حميد	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
د. سراب قحطان	دائرة صحة محافظة صلاح الدين
د. عاشور رفعت	جامعة تكريت / كلية الطب
د. عبد أحمد سلمان	جامعة تكريت / كلية الطب
د. عماد السعدون	جامعة تكريت / كلية الطب
د. سلوى عبد الواحد	جامعة ديالى / كلية الطب
د. داود سلمان العزاوي	جامعة ديالى / كلية الطب
د. عدويه فاضل	جامعة ديالى / كلية الطب
د. أريج عطية	جامعة ديالى / كلية الطب
د. مليحة مسعود	هيئة المعاهد الفنية
د. فرات أمين مجيد	جامعة ديالى / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. يسرى عبد الوهاب	جامعة ديالى / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. حذام خليل حميد	جامعة ديالى / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م.م . وفاء قيس كريم	جامعة ديالى / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م.م. وسن عبد الحسين	جامعة ديالى / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م.م. أسماء عبد الجبار	جامعة ديالى / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م.م. حسن عبد الله حسن	جامعة ديالى / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م.م. أحمد خليل زنكنة	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
م.م. عبد القادر العزاوي	جامعة ديالى / كلية التربية الرازي

فعاليات جامعية على هامش المؤتمر

تكريم رئاسة الجامعة للشخصيات الثقافية والفكرية في محافظة ديالى

الأستاذ سالم حسين الزيدي	رئيس جمعية حقوق الإنسان /ديالى
الأستاذ صلاح زنكنة	رئيس اتحاد الأدباء والكتاب /ديالى

تكريم إدارة المركـــز لمجموعـــة من الاكاديـــمين المساندين للمركز

ا.د. نزار جبار مصلح الخفاجي	رئيس جامعة ديالى السابق
أ.د.طالب عويد الخفاجي	جامعة تكريت /كلية العلوم
ا.د. فوزية العطية	جامعة بغداد/ كلية الآداب
ا.د. صالح مهدي صالح	الجامعة المستنصرية/كلية التربية
ا.د. كوثر إبراهيم ألعبيدي	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية/ مدير مكتب هيئة رعاية الطفولة

ضيوف المؤتمر

ا.د. ليلى عبد الرزاق الاعظمي	جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد
أ.د.طالب عويد الخفاجي	جامعة تكريت /كلية العلوم
ا.د. فوزية العطية	جامعة بغداد/ كلية الآداب
ا.د. صاحب عبد مرزوك	جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد
أ.د. صالح مهدي صالح	الجامعة المستنصرية /كلية التربية
ا.د. نادية شعبان مصطفى	الجامعة المستنصرية /كلية التربية
ا.د محمود كاظم	الجامعة المستنصرية /كلية التربية
أ.د. كوثر إبراهيم العبيدي	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
السيدة رجاء عبد الحميد محمد	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

المرأة بين الحرية والاستعباد في المنظور الفلسفي

أ.د. حازم سليمان الناصر جامعة بغداد/ كلية التربية ابن الهيثم

لا تزال قضية المرأة وطبيعة حريتها من الأمور المهمة والمعقدة في مجتمعاتنا المختلفة التي ما برحت تنادي بمساواة الرجل مع المرأة ولكنها في حقيقة الأمر لم تتقدم خطوة واحدة عن ما نادت به في الماضي البعيد من اجل هذا فلن أتحدث هنا عن فلسفة الحرية كما تراها المذاهب الفلسفية الحرية التي تناولت هذا الموضوع عبر التاريخ لأهميتها في الوجود الإنساني ذلك الوجود الذي تشكل فيه المرأة الركن الأساسي بل تعد العمود الفقري له من هذا المنطلق بينا حرية المرأة في التراث الفلسفي من الفلسفة اليونانية بل من (التراث اليوناني القديم) مروراً بالشعراء هزيود وهوميروس واكسانوفان والفلاسفة سقراط وأفلاطون وارو سطو وتبين لنا أن موقف الفلسفة اليونانية من المرأة موقف سيء ربما يعود سبب ذلك إلى حقوق النساء في المجتمع الأثيني ولم تكن الفلسفة في العصر الوسيط أفضل من سابقتها في موقفها فامتازت تلك الحقبة بكراهية شديدة ونظرة دينية كما لو كان الجسد منفصلاً عن الإنسان . (القديس بولس) والفيلسوف كلمنت الاسكندري والفيلسوف ترتوليان والقديس أوغسطين وتوما الاكويني وتكاد تكون مواقفهم واحدة من المرأة بالنظرة الدونية لها ووضعها خارج النشاط العقلي وان يكون عملها في المنزل والإنجاب وخاضعة بشكل كامل لزوجها فتتبعه ولا سلطان لها على سيدها. أما الفلسفة الحديثة والمعاصرة فتعددت المذاهب والتيارات الفلسفية في النظر إليها بين مدافع عنها او مهاجم امثل الفلاسفة : كانت ، سورين كيركجارد، نيتشه، شوبنهار، منتسكيو، مالبرانش، كارل ماركس و هؤلاء لهم مواقف متشددة من المرأة لأنهم يحددونها بأدوار لا تتجاوز أعمال المنزل والطهي فضلاً عن كراهيتهم لها نتيجة لتجاربهم الفاشلة مع المرأة باستثناء كارل ماركس الذي كان من ابرز المدافعين عنها وعن حريتها التي تعد بمثابة القضاء على الرأسمالية التي تستغلها وهو ما ينطبق على الفيلسوفين سيمون دي بوفوار وجان بول سارتر إذ كان لهما مواقف مشهودة بالدفاع عن المرأة والمطالبة بتحريرها من ذلك الاستعباد الذي فرضته الطبيعة عليها . وأخيراً بينت وبشكل مختصر دور الإسلام في تحرير المرأة وحريتها والمناداة باحترامها وعدم النظر إليها نظرة دونية .

التصورات الاجتماعية للشباب العراقي لقضاياهم المعاصرة

أ.د. سامي مهدي العزاوي جامعة ديالى / مركز أبحاث الطفولة والأمومة

تأتي أهمية شريحة الشباب في العراق من عدة اعتبارات موضوعية ومجتمعية على حد سواء ، فعلى الرغم من كونهم يشكلون النسبة الرئيسة في القوى العاملة إلا ان اغلبهم غير متمدرسين (خارج مؤسسات التعليم) ويعانون من بطالة مقنّعة أو صريحة ، مما يعني إنهم عرضة للانحراف والتشرد والانتماء للجماعات الخارجة عن القانون الأمر الذي قد يجعلهم يشكلون خطراً حقيقياً على المجتمع الذي يحتويهم . إن العناية بهذه الشريحة له أهمية خاصة لكونها في مرحلة التكوين العلمي والعملي والاجتماعي ، مما يجعل لهذه الشريحة هموماً وتطلعاتٍ كبيرة تتمثل في الحصول على الوظيفة والعمل والسكن وشريك العمر. وقد تمتد رواهم وتطلعاتهم لتشمل تصوراتهم واتجاهاتهم لآليات الإصلاح الاجتماعي في المجتمع إذ ترى المدرسة التصورية الاجتماعية ان ما يدركه الأفراد والمجتمع ويفهمونه باعتباره واقعاً قائماً إنما هو بحد ذاته وليد التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات . يهدف البحث إلى معرفة التصورات الاجتماعية للشباب العراقي لقضاياهم المعاصرة من خلال:-

١-قياس التصورات الاجتماعية للشباب العراقي لبعض القضايا المعاصرة .

٢-اختبار دلالة الفروق في التصورات الاجتماعية للشباب تبعاً لمتغير. الجنس (ذكور ، إناث) .والمستوى التعليمي (دون الإعدادية ، إعدادية فما فوق) . تكونت عينة البحث من (١٥٤) شاباً وشابة بعمر (١٥-٣٠) سنة .

استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات وقد تضمنت (٨) قضايا معاصرة هي(الانتماء الوطني ،التعددية وقبول الأخر ،المشاركة السياسية ، العقائدية والفكرية ، التنمية ، المرأة ، الهجرة خارج البلد ، النظرة إلى المستقبل) خصصت (٣) عبارات لقياس كل قضية من قضايا الاستبانة ، بلغت عبارات الاستبانه في صورتها النهائية (٢٤) عبارة .

خلصت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية في التصورات الاجتماعية لدى الشباب العراقي لقضاياهم المعاصرة تبعا لمتغير العمر والجنس وبمستويات مختلفة تبعا لطبيعة القضايا المدروسة.

حقوق الطفل ومظاهر العنف

أ.د. فوزية العطية جامعة بغداد / كلية الآداب

تترتب على مظاهر العنف التي يتعرض لها الطفل العراقي نتائج وآثار نفسية واجتماعية وهذه الظاهرة تؤثر سلباً في شخصية وسلوكية هذه الشريحة في المجتمع ، نظراً للخصائص الكونية لهذه الفئة الاجتماعية ، ونظراً للحاجات الخاصة للفرد في هذه المراحل العمرية . كما إن الخصائص النفسية والانفعالية والعقلية لهذه المرحلة العمرية تتطلب توفير الرعاية المناسبة للأطفال .

ولابد من تعزيز حقوق الطفل ، وتفعيل سيادة القانون وحماية حقوق الأطفال وبخاصة الأطفال المعاقين .

ومن اجل توفير الحماية للطفولة، لابد من الإشارة إلى الأحكام ذات العلاقة بالموضوع في صكوك القانون الإنساني الدولي المتعلقة بحماية الاطفال في ايام السلم والحرب ،مثل قرار ٢٤٤٤ (د- ٢٣) المؤرخ ١٩٦٨/١٢/١٩ ،وقرار ٢٥٩٧ (د-٢٤) المؤرخ في ١٩٧٠/٥/٢٨ والذي يرجو فيه المجلس من الجمعية العامة للأمم المتحدة أن تنظر بإمكانية صياغة إعلان بشأن حماية الأطفال والنساء في حالات الطوارئ والحروب.

ووفقاً لأحكام الإعلان العلمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإعلان حقوق الطفل وغير ذلك من صكوك القانون الدولي ، لابد من توفير الحماية الكافية للطفل وبخاصة في أوقات الحروب والنزاعات حيث تنشر وتتنوع مظاهر العنف والإرهاب التي تؤثر سلباً في شخصية وسلوكية الطفل وقد تعرضه إلى الصدمات النفسية خاصة بعد تزايد نسبة الأيتام من الأطفال في المجتمع العراقي .

أيتام ديالى في الدوامة

أ.د. مضر خليل عمر جامعة ديالى / وحدة الأبحاث المكانية

أصبحت الطفولة في العراق معرضة للخطر أكثر من أي وقت مضى. فعلى سبيل المثال لا الحصر:-

- فقد عدد كبير من الأطفال، يُقدَّر عددهم عشرات الآلاف، آباءهم وأمهاتهم وأخوتهم وأخواتهم وغيرهم من أفراد الأسرة نتيجة الحروب و أعمال العنف.
- هناك ما لا يقل عن طفل واحد من بين خمسة أطفال في سن التعليم الابتدائي غير قادر على الذهاب إلى المدرسة.
- يحصل ٤٠ % فقط من الأطفال بانتظام على مياه صالحة للشرب.
- وأُرغم ٦٠٠.٠٠٠ طفل من بين ١.٢ مليون طفل عراقي على التشرد. وما تزال معظم الأسر غير قادرة على العودة إلى منازلها.
- ترتفع الإصابة بسوء التغذية بين الأطفال، وهناك طفل واحد من بين كل ثلاثة أطفال تقل أعمارهم عن خمس سنوات مصاب بالتقزم المتوسط أو الشديد.
- تنخفض نسبة الرضاعة الطبيعية الحصرية إلى طفل واحد من بين كل أربعة أطفال.

ولا يذهب حوالي ٩ أطفال من بين كل ١٠ أطفال تقل أعمارهم عن ١٥ سنة إلى المدرسة بانتظام، ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى انعدام الأمن، والمواقف السلبية إزاء تعليم الفتيات.

خلت محافظة ديالى من المشمولين بالرعاية الاجتماعية من الذكور ومن الإناث ، وإنها انضمت إلى محافظات كردستان في هذه الميزة السلبية وليس في مجال الرفاه الاجتماعي والاستقرار الأمني . ان معدل المعونة الشهرية للعائلة المتعففة في محافظة ديالى كان حوالي (٩٢) ألف دينار. وهو اقل من نصيب العائلة في بغداد (١٢٧) إلف دينار و أكثر من نصيب العائلة في الانبار (٥٩٠٠٠) تسع وخمسون ألف دينار شهريا . وأن وزارة العمل والشئون الاجتماعية استكملت إجراءاتها الأصولية لاستحداث دائرة جديدة تعنى بشريحة الأرامل والأيتام في محافظة ديالى .

المرأة العراقية بين الواقع والطموح

أ.م.د. محمد علي حبيب جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم

طرحت منظمة الصحة العالمية (WHO) في أعمال اجتماع خبراء الصحة الجنسية عام ٢٠٠٢ منظوراً جديداً يؤكد فيه أن المرأة ليست مجرد تكوين بيولوجي حسب ، وإنما هي بناء اجتماعي ذو محتوى ثقافي ، والمنظمة بذلك تميز بين مفهوم الجنس والجنسانية ، فالأول هو مجموعة من الصفات والخصائص البيولوجية المتسمة بالوضوح ، والتي توفر معايير يمكن علـــى أساسها أن نتكلم علـــى الذكور والإناث بما يدعـــى مفهوم التنـــوع (Gender) ، ومفهوم الجنسانية الذي يشير إلى تداخل الخصائص البيولوجية والاجتماعية التي تميز بين الرجل والمرأة ، والهوية لكل منهما ، (أعمال اجتماع خبراء الصحة الجنسية الذي عقدته منظمة الصحة الدولية في جينيف ،٢٠٠٢) .

ومن هذا الفهم بدأت التفاعل مع فكرة هذا البحث ، إذ يتخذ المفكرون الاجتماعيون والتربويون على حد سواء ، موقفين مختلفين من هذه القضية الحيوية ، الأول يسير في ركاب الجنس (النوع) والآخر في ركاب الجنسانية .

إن الأمور التي تميز المرأة من الرجل لا تتحدد بشكل أعضائها واختلاف ترتيبها حسب وإنما في تلك الفوارق الطبيعية الناشئة عن اختلاف أنسجة جسمها التي تحمل في كل جزء فيها تأثير المواد الكيماوية ومفرزات الغدد التناسلية ، والذين ينادون بمساواة النوعين في الجهد وطبيعة الأعمال ، يتجاهلون هذه الفوارق ،فضلاً عن إلى أن كل خلية في المرأة تحمل الطابع الأنثوي ، لذلك فأن قوانين وظائف الأعضاء محددة ومنضبطة كقوانين الفلك والرياضيات ، ولايمكن إحداث تغيير فيها بمجرد الأمنيات ، بل ينبغي أن نسلم بها كما هي ، وبما إن التغيرات الفسيولوجية في جسم المرأة تصاحبها تغيرات سلوكية ، لذا فإن على النساء الواعيات أن ينمين مواهبهن بناءاً على طبيعتهن الفطرية ، وان يبتعدن عن التقليد غير الواعي للرجال ، فدورهن في تطور الحضارة أعلى بكثير من دور الرجال ، ولا يجوز أن يتخلين عنه .

إن كلاً من الرجل والمرأة يمتلك مجموعة من الخصائص التي أثبتها العلم الحديث أهمها:

١- القوة الجسدية ومن ثم القدرة على التحمل، صفة يتحلى بها معظم الرجال، وإذا ما شاركت امرأة في عمل شاق فهو خارج المألوف، وما شذ عن القاعدة فهو استثناء.

٢- مواصفات البدن والسلوك ، وهنا يتصف الرجل بالخشونة ، وتسمى النساء بالجنس الناعم ، وكذلك السلوك ، فالمرأة تحتاج قدراً كبيراً من الود والحنان لتؤدي دورها في منح الطمأنينة للمحيطين بها من أطفال وكبار على السواء .

٣- الفروق العصبية إذ تكون المرأة مرهفة الحس في استقبالها للسيئ والحسن من الإخبار ، أو في المناقشات مع الآخرين ، وهذا ليس عيباً فيها وإنما هي حالة من الارتخاء العصبي التي منحها الله لها لكي تتحمل آلاماً يمكن أن تواجهها في يـــوم ما ، ولكي تتحمل عصبياً ضغوط تربية الأطفال والأزواج والظروف . أما الرجل فهو بحاجة إلى درجة من التماسك العصبي لمواجهة المواقف الحياتية بحزم واقتدار .

وتطرق الباحث إلى ما ورد إلينا تاريخيا عن حقوق المرأة في المجتمعات والأديان المختلفة وكذلك تطرق للعنف الأسري. مظاهره وأسبابه ونتائجه التي تسفر عن نوع أخر من العنف وهو العنف المدرسي، وختم ببعض التوصيات.

المــرأةُ البغـــي :

خصائصها النفسية والأسباب التي دفعتها إلى احتراف البغاء.

ا.م. محمود شمال حسن الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

يهدف البحث الحالي إلى، الكشف عن الأسباب التي تدفع المرأة إلى احتراف البغاء، إلى جانب الكشف عن أهم الخصائص النفسية التي تتصف بها.

ولتحقيق هذهِ الأهداف، اعتمد الباحث على استمارة المسح الاجتماعي واختبار ساكس لتكملة الجمل. وقد اختيرت عينة البحث الحالي من النساء البغايا اللواتي صدرت بحقهنَّ أحكامٌ قضائية؛ بسبب ممارستهنَّ البغاء، ولقد بلغت العينة (٥٠) بغياً، اختيرت بالطريقة العمدية.

أظهرت النتائج، أن عالم البغاء، يضم بين ظهرانيه المرأة المتزوجة والمطلقة والأرملة، وفي حالات قليلة جداً المرأة غير المتزوجة. كما أظهرت النتائج، أن غالبية النساء البغايا من ربات البيوت والقلة القليلة منهن تحترف مهناً تكاد تكون غير مقبولة في المجتمع. كذلك أظهرت النتائج أيضاً، أن النساء البغايا يعانين من الفقر والحرمان، ومن وضع أسري يتسم بالتفكك، كما يعانين من مستوى ثقافي منخفض.

وأظهرت النتائج، أن توجه المرأة البغي، يتسم بالسلب إزاء أبيها وبنات جنسها، وأنها تعاني من مخاوف عديدة تتصل بالبغاء والبيئة الاجتماعية التي تعيش بين ظهرانيها. وأنها تعاني كذلك ، من الشعور بالذنب، نتيجة اقترافها أخطاء عديدة في الحياة.

الأبعاد النفسية – الاجتماعية لصراع الدور لدى المرأة العراقيـــة

أ. م . د بشرى عناد مبارك جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

على وفق اهتمام علماء الاجتماع ، وعلماء النفس الاجتماعي بمفاهيم الدور Role والمكانة states ، والموقع position ، والمركز الاجتماعي social prestige ، يبرز مفهوم الدور على انه واحد من أهم تلك المفاهيم ، ذلك أن هذا المفهوم يعد من المفاهيم ذات الإبعاد النفسية – الاجتماعية التي ترتبط بمضامين العديد من المفاهيم المشتقة من محتواه ، ومن هذه المفاهيم مفهوم توقعات الدور Role – Expectations ومفهوم أداء الدور Role – performance ومفهوم سلوك الدور Role – Behavior وغيرها .

فضلاً عن ذلك، فأن كل واحد من هذه المفاهيم يسلط الضوء على العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية، ولعل من أهم هذه المشكلات هي تلك التي ترتبط بموضوع صراع الدور Role Conflictلدى المرأة.

ففي موضوع صراع الدور تشير معظم أبحاث علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي أن هذا الموضوع يرتبط بواحدة من أهم المشكلات التي تعاني منها المرأة في العصر الراهن وهي تلك المشكلات المنبثقة من تعدد مسؤولياتها وواجباتها التي تتطلب منها أداء العديد من الأدوار المتنوعة ، والمختلفة والتي قد تكون متناقضة ومختلفة مع طبيعتها الأنثوية وخصائصها البيولوجية وأعراف المجتمع الذي تعيش فيه .

وعلى الرغم من تنوع واختلاف الثقافات وتنوع الابنية التركيبية للمجتمعات التي تعيش فيها المرأة ، إلا أن مشكلة صراع الدور بالنسبة لها تكاد تكون القاسم المشترك لجميع النساء وفي جميع الثقافات والمجتمعات ولو بدرجات متفاوتة في الشدة وبمستوى مختلف في الآثار والنتائج المترتبة عن المعاناة الناشئة عنه .

وبقراءة سريعة ونظرة واقعية للظروف التي مر بها المجتمع العراقي ، وذلك لتعدد الصراعات والأزمات السياسية ، والاقتصادية والإيديولوجية التي عانت منها جميع فئاته سواء كانوا رجالاً أو نساءا ، أطفالا أو شباباً أو شيوخاً ، متعلمين أو غير متعلمين ..... الخ ، يمكن القول أن المرأة العراقية لها تجربتها المنفردة في ذلك ، وقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على للإجابة على السؤال الأتي :-

ما الإبعاد النفسية والاجتماعية لصراع الدور لدى المرأة العراقية ؟

رعاية الطفولة: دراسة نموذج التجربة الماليزية

أ.د. صباح مهدي رميض جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

بعد إن نالت دولة ماليزيا استقلالها عام ١٩٥٧ من قيود الاحتلال البريطاني، أصبحت تسير بخطوات تنموية متسارعة في جوانب الحياة المختلفة لاسيما الاقتصادية والاجتماعية منها، وفي أثناء حقبة الثمانينات من القرن الماضي، تخطت بثقة عالية عتبة الدول النامية، واتجهت في مسار الدول المتقدمة، وذلك بفضل توجهات رئيس وزرائها المنتخب مهاتير محمد الذي وضع أسس النظرية الجديدة للنهوض بالبلاد، وكانت واحدة من مفردات تلك الخطة الاهتمام بالطفولة ورعايتها سواء في ميدان الصحة أو التعليم ووضعت خطة طموحة للدولة حتى عام ٢٠٢٠.

ركزت هذه الدراسة على بيان خطوات التجربة الماليزية في ميدان رعاية الطفولة وتضمنت ستة محاور رئيسة، تناول الأول منها، تقديم عرض تعريفي لأنموذج الدراسة من حيث موقعها الجغرافي ومواردها الاقتصادية ومن ثم بيان مقومات التنمية والنهوض فيها، وركز المبحث الثاني، على التجربة المهاتيرية التي قادها رئيس الوزراء قرابة اثنان وعشرين عاما بدءا من عام ١٩٨١ ولغاية تقديم استقالته تطوعا عام ٢٠٠٣، إذ وضع الخطط والاستراتيجيات الشاملة للنهوض بالبلاد ولاسيما شريحة الطفولة حيث بنا تصوراته المستقبلية لها، وجاء المبحث الثالث ليسلط الضوء على سياسة البلاد التنموية ولاسيما في الجوانب الصحية والرعاية الأولية للطفولة، وكرس المبحث الرابع لبيان مفاصل البناء التعليمي للطفولة سواء في مرحلة رياض الأطفال أو الدراستين الابتدائية والمتوسطة، مع إشارة إلى بيان سياسات الدولة في صنع الأهداف والبرامج والدراسات التي من شأنها النهوض بواقع الطفولة ورعايتها، ثم اختتمت الدراسة بالاستنتاجات والمقترحات والتوصيات التي يمكن توظيفها في مؤسسات رعاية الطفولة في العراق.

اضطرابات ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقتها بالعنف المدرسي

أ.م.د إسماعيل إبراهيم علي جامعة بغداد / كلية التربية ابن الهيثم

يهدف البحث تعرف طبيعة العلاقة بين اضطرابات ما بعد الضغوط الصدمية وسلوك العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، تألفت العينة من (١٢٠) تلميذاً وتلميذة ، بواقع (٦٠) تلميذاً ، و(٦٠) تلميذة من مدارس مديرية تربية الرصافة الأولى في مدينة بغداد .

قام الباحث ببناء أداتين هما : مقياس اضطرابات الضغوط ما بعد الصدمية ويتكون من جزأين: { الجزء الأول تشخيصي ويتكون من (١٤) فقرة ، والجزء الثاني يستخدم للقياس ويتكون من (٣٢) فقرة } . ومقياس العنف المدرسي ويتكون من (٣٢) فقرة ومن مجالين هما: العنف ضد الأقران، والعنف ضد الممتلكات، ويتكون كل جزء من (١٦) فقرة.

تم التحقّق من الخصائص السايكومترية للمقياسين: تم التحقق من الصدق بطريقتين : الصدق الظاهري ، والاتساق الداخلي ، أما الثبات فقد تم التحقق منه بطريقة التجزئة النصفية .

واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

(معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معادلة سبيرمان براون التصحيحية) .

تم التوصل إلى النتائج الآتية :

١. انخفاض مستوى اضطرابات ما بعد الضغوط الصدمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
٢. ارتفاع مستوى سلوك العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
٣. وجود فروق في مستوى اضطرابات ما بعد الضغوط الصدمية وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث.
٤. وجود فروق في مستوى سلوك العنف المدرسي وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور.
٥. وجود علاقة ارتباطيه موجبة وقوية بين اضطرابات ما بعد الضغوط الصدمية وسلوك العنف المدرسي.

أنموذج التربية اليابانية في تربية الأطفال وبناء الأجيال

د. عاشور رفعت سرحت جامعه تكريت/ كلية الطب

سراب قحطان عبد الرحمن دائرة صحة صلاح الدين قسم التخطيط

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية كانت اليابان دولة محطمة ماديا ومعنويا. بيد أن اليابانيين لم يبكوا كثيرا على ما فاتهم أو ما فقدوه . فلقد بدؤوا في وضع الخطط ، والبرامج ، والمسارات التي عليها سيسير الإنسان الياباني على طريق النهوض من كبوته . وكان من أبرزهذه المسارات التي عمد إليها القادة اليابانيون هو اللجوء إلى مسار التربية .

فالمختصون يجمعون على أن سر نهضة الشعب الياباني – التي هي مضرب الأمثال اليوم – تعود إلى اعتناق القادة اليابانيين مبدأ التربية وعدم إغفاله في إعادة بناء الإنسان الياباني. إن أنموذج التربية اليابانية التي أنتجت هذه الحضارة وهذا الشعب الذي يحب العمل ويشعر بالانتماء إلى وطنه الذي استطاع خلال عقود من أن يلحق بركب الحضارة ويزاحم الدول التي احتلته و أهانته بل ويتقدم عليها في بعض الميادين هو جدير بالدراسة واستنباط العبر والدروس؛ ذلك أن ظروف بلدنا الجريح تشبه كثيرا ما كانت عليه اليابان بعد انتهاء الحرب. وفي ورقة العمل هذه تنبيه للقائمين على التربية و أصحاب القرار على أهمية الاستفادة من هذا النموذج في بناء الإنسان ومن ثم بناء المجتمع.

مظاهر التمييز ضد المرأة في المجتمع العراقي

م.م. وسن عبد الحسين جامعة ديالى / مركز أبحاث الطفولة والأمومة

المرأة جزء فاعل ومكون أساسي في المجتمع يحمل على عاتقه مهمات المجتمع الأكبر لذلك توجب على هذا العنصر الأساسي أن يؤدي دوراً فاعلاً في المجتمع . وقد استطاعت المرأة العراقية أن تملأ الشواغر التي حدثت بسبب غياب الرجال بسفرهم للعمل خارج العراق أو نتيجة فقدانهم سواء في الحروب أو السجون ولم يكن دورها مقتصراً على مؤسسات الدولة الحكومية فقد أسهمت النساء في فتح عدد من المشاريع الاقتصادية وإدارتها، وعلى الرغم من أن العراق قد وقّع العديد من الاتفاقيات الدولية التي تحمي حقوق المرأة وتضمن مساواتها في حصولها على الفرص المتكافئة مع الرجل ابتدءاً من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لعام ١٩٧٩ وانتهاءاً بالمؤتمر المعني بالمرأة (بكين ١٩٩٥) إلا أن المتلمس للواقع العراقي يجد أن هناك فجوة كبيرة وواسعة بين ما كتب وبين ما تحقق على أرض الواقع أي أنه ما تزال هناك انتهاكات ضد حقوق المرأة في العديد من دول العالم عامة والعراق خاصة تتمثل في التمييز بين الجنسين في التعليم وفرص العمل وفي مجال المشاركة السياسية وصنع القرار والحقوق الأخرى .

وإذا نظرنا إلى المرأة في مجتمعنا العراقي نجدها تعاني من عزلة ثقافية واجتماعية عن قرينتها في المجتمعات العربية الأخرى نتيجة الظروف السلبية التي أفرزتها الحرب والتي جعلت من مسؤوليات المرأة أشد خطورة وجسامة حيث أفرزت الحرب أوضاعا اجتماعية أرست بثقلها على المرأة وبذلك تحملت المرأة العبءَ الأكبر من مصاعب الحياة وتراجع دورها التنموي بشكل عام مما أدى إلى انحسار إسهاماتها في الحياة العامة.

ويعدّ التمييز ضد المرأة انتهاكاً لحقوق المرأة ويحول دون مشاركتها على قدم المساواة مع الرجل في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. هذا الانتهاك يبقي المرأة في وضع التبعية ويساعد على استمرار التفاوت في توزيع القوى بين الرجل والمرأة وبذلك تعد قضية المرأة قضية مجتمع بكامله .

الحاجات النفســية الاجتماعــية لدى أطفــال العراق
فـــي ظــل النزاعات المسلحة

م.م وفاء قيس كريم جامعة ديالى / مركز أبحاث الطفولة والأمومة

تعرض أطفال العراق إلى تحديات كبيرة بسبب الحروب والحصار والعمليات المسلحة والتهجير التي حدثت قبل، احتلال العراق عام (٢٠٠٣) وبعده مما جعل الكثير من الأسر تعجز عن إشباع حاجات أطفالهم الأساسية (الأمن ، والغداء ، واللعب والترويح ، والتعليم ...الخ) فضلاً عن الإصابات النفسية التي خلّفتها العمليات المسلحة والمتمثلة في تعرضهم لاضطرابات نفسية ناتجة عن عدم قدرة الأهل على استيعاب خبرة الحرب (مقتل أو خطف احد الوالدين أو الإخوان) .

هدف البحث إلى معرفة الحاجات النفسية الاجتماعية لدى أطفال العراق (من المتمدرسين في الدراسة الإعدادية) في ظل النزاعات المسلحة. واستخدم في البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت الاستبانه أداة لجمع المعلومات وتحديد الحاجات النفسية الاجتماعية ، تكونت عينة البحث من (١٣٠) طفلاً وطفلة بواقع (٨٠) ذكراً و(٥٠) انثى .

إما الأسئلة التي حاول البحث الإجابة عليها فهي:-

- ما أكثر الحاجات النفسية الاجتماعية شيوعاً بين أطفال العراق ؟
- هل توجد فروق في الحاجات النفسية الاجتماعية تبعاً لمتغير النوع(ذكور، إناث) ؟
- هل توجد فروق في الحاجات النفسية الاجتماعية تبعاً لمتغيرالتخصــص الدراســي (علمــي، أدبي) ؟

أوضحت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (تعزى لمتغير النوع) في اغلب الحاجات النفسية الاجتماعية. أما من حيث متغير الفرع الدراسي فأوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالةإحصائية تعزىلهذاالمتغيرفي معظم الحاجات النفسية الاجتماعية. وعلى وفق النتائج التي خلصت إليها الدراسة قدمت الباحثة مقترحاتها وتوصياتها من اجل تلبية الحاجات النفسية الاجتماعية لدى أطفال العراق.

صورة المرأة العربية في لوحات المستشرقين: دراسة نقدية

م. يسرى عبد الوهاب محمود جامعة ديالى/ مركز أبحاث الطفولة والأمومة

كان موضوع الاستشراف والمستشرقين وما يزال من الموضوعات التي حصل بشأنها جدل وخلاف ولبس كثير وأريد لها أن تفهم على غير وجهها الصحيح كما صاحبها في بعض الأحيان تضليل وتشويه أعمى على الناس الحقيقية فترة كبيرة من الزمن.

وإزاء ذلك برزت مشكلة البحث في التحري عن التشويه والتضليل بصورة المرأة العربية كما صورها الفنانون المستشرقون الذين وفدوا إلى بلاد المشرق العربي مبهورين بعالم غريب لم يألفوه فصوروه بحسب خيالهم وتزامن مع ذلك ظهور المدرسة الرومانية التي كان ديوانها الفكري أن ينشئ قصة حول أي موضوع يصور ، حسب خيال الفنان تاركة له الحرية في ذلك ، فصور المرأة العربية بحسب ذلك الخيال وبحسب ما أراده أن يكون ، لا بما هو كائن فعلاً . فجاء هدف البحث على وفق تلك المشكلة تلك ليجري دراسة نقدية عن المضامين التجريبية التي تكمن وراء اللوحات التي قدمها الفنانون المستشرقون عن المرأة العربية وتحليل عناصرها ،تحدد البحث بالفن الاستشراقي التشكيلي في القرن التاسع عشر ، وقد تبنت الباحثة منهج التشكيك في تلك الصور من خلال عدة أدلة وردت في المصادر النظرية والأدبية .

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في تحليل عينات البحث من خلال مرحلتين الأولى ، وصف العمل وثانيهما تحليلية ، وقد تم التحليل وفق أداة لتحليل العمل الفني التشكيلي التي قامت ببناء ها (العزاوي ، ٢٠٠٦) مبنية وفق المبادئ العامة للمناهج النقدية الحديثة (البنيوية والتفككية والسيمائية والتداولية) .

ومن خلال نتائج البحث توصلت الباحثة إلى عدة استنتاجات كان من أهمها :

١. أن للمرأة العربية حضوراً مميزاً في الفن الاستشراقي الرومانسي .
٢. تأثير قواعد المدرسة الرومانية على اللوحات .
٣. استناد المواضيع إلى مرجعيات فكرية غربية تسيطر على الفنان .
٤. عبرت اللوحات عن حقبة تاريخية مهمة وهي القرن التاسع عشر.

الاطمئنان النفسي وعلاقته بالتعبير الفني لدى الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الأبوية

م حذام خليل حميد جامعة ديالى / مركز أبحاث الطفولة والأمومة

تعد الأسرة أول واهم وسيط لعملية التنشئة الاجتماعية، وأهمها فأسرة الطفل تحدد هويته الاجتماعية ومركزه الاجتماعي على أساس وضعها في المجتمع. كما يؤثر مركز الأسرة اقتصادياً واجتماعياً على الفرص المتاحة لنمو الطفل جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً . هناك جملة من العوامل التي تؤثر على عمل الأسرة منها الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمادي وغيرها مع الأمور التي تعرقل جو الأسرة تؤدي بها إلى خلل في كيانها، واهم عامل يؤثر فيها هو فقدان المعيل للأسرة ونعني بالمعيل هنا الأب أو الأم لأي سبب كان سواء الموت أو الانفصال أو الهجرة ، يؤثر غيابهم على صحة الطفل النفسية ومن ثمَّ تنعكس على عملية تكيفهم مع المحيط الخارجي .

تتلخص مشكلة البحث في السؤال الآتي ما علاقة الاطمئنان النفسي بالتعبير الفني لدى الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الأبوية؟ وللكشف عن هذه المشكلة تم استخدام فن الرسم للتعبير عن ذواتهم بحرية ، لذا عمدت الباحثة إلى معالجة تلك المشكلة بالرسوم، وان وضع تلك الخصائص في متناول أيدي التربويين وأولياء الأمور سيوفر وسيلة سهلة للكشف عن العلاقة بين الاطمئنان النفسي والتعبير الفني . وقد تحدد البحث بطالبات المرحلة الإعدادية بعمر (١٥-١٦) سنة في مركز محافظة ديالى ، للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ . عدد أفراد العينة (٨٠) طالبة قسموا بالتساوي إلى مجموعتين محرومين وغير محرومين استخدمت الباحثة. مقياس الاطمئنان النفسي الذي أعده (ماسلو) .وأداة تحليل رسوم الأطفال ، التي أعده المياحي (١٩٨٩) . وبعد تشخيص مستوى الاطمئنان النفسي عند المحرومين وغير المحرومين وتحليل رسوم كل منهما ، اتضح أن مستوى الاطمئنان النفسي يؤثر تأثيراً واضحاً في التعبير الفني عند المحرومين وغير المحرومين .

ازدواجية الدراسة والعمل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أطفال محافظة ديالى

م٠م أسماء عبد الجبار سلمان جامعة ديالى/ مركز أبحاث الطفولة والأمومة

ظلت الطفولة العراقية وحتى يومنا هذا المتضرر الأكثر والوحيد تقريبا من التداعيات السياسية والأمنية والبيئية التي مرت بالعراق ، فالحروب المستمرة والعقوبات الاقتصادية وعلى مدى ثلاثة عقود متتالية انعكست سلبا على حاضر هذه الطفولة ومستقبلها ، فعدم رعاية الدولة لخدمات الأطفال ، وعدم توفير دور حضانة ، وقلة أعداد الرياض ، وتقليص أعداد المدارس ، وغياب الرعاية الاجتماعية ، وانعدام الاحتياجات المجانية للطفل المعاق جسديا وعقليا ، وضعف الرعاية الصحية ، والضمان الاجتماعي ، وعدم تقديم المساعدات المالية ، وعدم حماية الطفل من الاستغلال الاقتصادي ، والاستغلال الجنسي ، وشيوع ظاهرة عمالة الأطفال وأطفال الشوارع ، وخطف الأطفال ، والاتجار بهم ، وبيعهم كرقيق ، او استخدامهم في العمليات الإرهابية والتخريبية، وغيرها الكثير تنبئ بكارثة إنسانية حقيقية تقف أمام حاضر الطفولة العراقية ومستقبلها .

وبحثنا هذا يبحث في واحدة من تلك المشاكل التي لها الأثر الأكبر على هذه الطفولة ، فهو يبحث في مشكلة عمل الأطفال وانخراطهم في سوق العمل من جهة واستمرارهم بالتعليم من جهة أخرى وقد تحدد البحث بأطفال المرحلة المتوسطة أي بعمر (١٣-١٥)سنة للعام الدراسي ٢٠١٠_٢٠١١ وبواقع (٧٦) طفلاً من (٣) مدارس وقد اعتمدت الباحثة أداة قامت ببنائها ثم عرضته على الخبراء ٠

وكانت نتائج البحث تشير إلى عدم وجود علاقة بين ازدواجية العمل والتحصيل كما وجدت الباحثة من ضمن النتائج العرضية عدم وجود علاقة بين عمل الأطفال في الريف وعمل الأطفال في المدينة ووجدت أيضا أن هناك فروقاً بين الأطفال العاملين الذين لهم آباء يعملون وبين الأطفال ألفاقدي الأب كذلك كانت من بين نتائج البحث أن هناك فروقاً بين الأطفال العاملين مع احد أفراد الأسرة والأطفال العاملين مع الغرباء ومن نتائج البحث انه لا توجد علاقة بين عمل الأطفال ومستوى تحصيلهم الدراسي ٠

ممارسات إرشادية للحد من السلوك العدواني لدى الطفل المهجر العائد

م. م حسن عبد الله العطافي جامعة ديالى/ مركز أبحاث الطفولة والأمومة

التهجير والعدوان سببٌ ونتيجة وهما قضيتان متلازمتان للفترة المنصرمة من تاريخ العراق للأعوام (٢٠٠٦- ٢٠٠٨) عصفت بالمجتمع العراقي وخلفت وراءها مشكلات جسام تأثر بها الفرد العراقي بصورة عامة والطفل بصورة خاصة فالطفل المهجر يعاني من مشاكل سلوكية ونفسيه جراء إجباره قسراً على ترك منزله وذكرياته الجميلة وأقرانه المحببين لديه ومدرسته وحيه وانتقاله إلى منطقة أخرى مجهول فيها كل شئ بعد أن صدم للمرة الأولى بتركه لأجمل الأشياء في حياته ليحل محلها الحرق والهدم والقتل وهذه هي الصدمة الثانية لتليها الصدمة الثالثة وهي البيئة الجديدة والمجتمع الجديد الذي لا يعلم عنهما أي شئ ، فمن الطبيعي أن يكون لكل هذه المثيرات المخالفة للفطرة الإنسانية استجابات عدوانية لدى الطفل المهجر .

هدف البحث الحالي إلى تحديد حزمة ممارسات إرشادية للحد من السلوك العدواني لدى الطفل المهجر العائد. وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طفل موزعين على أربعة أقضية (بعقوبة والخالص والمقداد ية وبلدروز) وبواقع (٢٥) طفلاً في كل قضاء ، لأجل ذلك قام الباحث بإعداد مقياس للسلوك العدواني ليكون أداة للبحث ، وبعد تطبيق المقياس على العينة تبين أن الأطفال العائدين من التهجير لديهم سلوكيات عدوانية لأجل ذلك خرج الباحث بجملة من التوصيات إلى كل من له علاقة بتربية الطفل المهجر العائدين في البيت والمدرسة منها:-

١- تدريب الطفل المهجر العائد على حل الصراعات عن طريق الحوار والتفاهم والتفاوض وليس عن طريق العنف والعدوان.

٢- إشراك الطفل العائد في أعمال تمتص طاقته وتجعله يشعر بأهميته وعدم إهماله.

٣- تدريب الطفل المهجر العائد على التخلص من أوجه القصور التي قد تكون السبب المباشر أو غير المباشر في حدوث السلوك العدواني.

شيوعية النساء ما لها وما عليها

د . فرات أمين مجيد جامعة ديالى / مركز أبحاث الطفولة والأمومة

الماركسية هي منهج أفكار كارل ماركس ومذهبه وهي التطور الذي أدرك فلسفة هيغل الألماني وانتهى إلى المادية الجدلية التي بشر بها كارل ماركس وفريدريك انجلس وفصل فيها لينين وبخارين وستالين وغيرهم إذ جرت صياغة المادية الجدلية على أيدي ماركس وانجلس ثم فصل فيها ودافع عنها لينين ولا يعرف التاريخ شخصيات مارست تأثيرا عظيما في تطور الثقافة ومصائر الإنسانية قاطبة ما مارسه هؤلاء بوصفهم فلاسفة الفكر والعمل الثوري ، والفلسفة الماركسية فلسفة إنسانية إذ دعت منذ نشأتها إلى تحرير الإنسانية ككل من جور النظام الرأسمالي وظلمه وهي بهذا تعتبر أداة او سلاحاً فكرياً للطبقة العاملة في نضالها ضد البرجوازية وتظهر تطلعات ماركس الإنسانية بجلاء في تحليلاته لأسلوب الإنتاج الرأسمالي فهو يحلل الآثار الوخيمة الصحية والأخلاقية الناتجة عن عمل النساء والأحداث في المعامل التي يلجأ الرأسمالي إليه تحركه الرغبة في الربح فقط وذلك لان الرأسمالي يشغل بأجرة رجل واحد امرأتين أو ثلاثة أطفال ، ويرى ماركس إن العمل الإجباري لحساب رأس المال قد سلب مكان ألعاب الطفولة ، كما انتقد الفاقة والعوز في المجتمع الرأسمالي التي تجعل الآباء والأمهات يرمون بأولادهم ونسائهم للعمل ، فقد كان العامل يبيع قوة عمله الخاصة به التي يمكنه التصرف بها بحرية وهو اليوم يبيع امرأته وأولاده فهو يصبح تاجراً للعبيد ، كما انتقد ماركس عمل النساء بدل الأحصنة في انجلترا لجر المراكب . لذلك كان الصراع بين الفلسفة الماركسية والنظام الرأسمالي قويا جدا ، انه صراع وجود ، لذلك مارس النظام الرأسمالي جملة من التشويهات والتحريفات ضد الفلسفة الماركسية من ضمنها تهمة " شيوعية النساء " المزعومة والتي رأينا أنها عبارة عن تهمة اتهمت بها الماركسية بغية تشويهها وإبعاد الجماهير عنها كما رأينا إن هناك أنواعاً من العلاقات بين الرجل والمرأة أشبه ما تكون بشيوعية النساء ولكنها لم تنتقد وخلصنا إلى أن شيوعية النساء ، لعلها موجودة في الفكر لماركسي ولكنها ليست بالقدر الذي يصوره لنا منتقدو ماركس ومعارضوه أي بوصفها إباحية جنسية لا ضابط عليها ولا رقيب .

العنوسة وإثرها على المجتمع

إياد محمد صالح وزارة الشباب والرياضة دائرة شباب ديالى

تتلخص مشكلة البحث في إبراز الآثار السلبية النفسية والاجتماعية المترتبة عن العنوسة من خلال تعرف المظاهر السلبية النفسية والاجتماعية التي تترتّب على المرأة الشابة وتجنبها مخاطر الانحراف ،تعرف العلاقة بين الآثار النفسية لغير المتزوجات والمتزوجات لفئة العمر (٣٠- ٣٤) سنة و(٤٠- ٤٤) سنة ،

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الطريقة المسحية والعلاقة الارتباطية وتكونت العينة من (١٩٤) امرأة تم اختيارهن بالطريقة القصدية وهن من موظفات دوائر محافظة ديالى ومؤسساتها على أساس (٩٧) امرأة لفئة (٣٠-٣٤) سنة (٩٧) امرأة لفئة (٤٠-٤٤) سنة تم اعتماد مقياس الآثار النفسية لحساب الدرجات النهائية للآثار النفسية لإفراد العينة ،

الاستنتاجات: أستنتج الباحث ما يلي:

١- توجد أثار سلبية نفسية واجتماعية على المرآة المتأخرة بالزواج من الموظفات والمجتمع وبدلالة إحصائية معنوية ،

٢- توجد فروق في الآثار النفسية للمتأخرات في الزواج من الموظفات لفئتي (٣٠-٣٤) و(٤٠-٤٤) سنة ،

٣-تتناسب درجة الآثار النفسية طرديا" مع معدل العمر لغير المتزوجات من الموظفات ،

التوصيات:

١-إعداد بحوث ودراسات للفئات العمرية الأخرى لغير المتزوجات ،

٢-تشجيع الزواج المبكر للشباب

٣-أقامة حفلات الزفاف الجماعي

٤-تفعيل دور المرأة الموظفة وإناطتها المسؤوليات مع الرجل ،

٥-توفير فرص عمل للشباب والشابات

القيم الإنسانيـــة في السياسة الحربيـــة الإسلامية
وأثرها في حماية المرأة والطفل

أ.د. شهرزاد عبد الكريم توفيق ألنعيمي جامعة بغداد- كلية التربية -ابن رشد

تنصب رسالة الإسلام التي بشر بها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وحملها المسلمون إلى العالم كافة في احترام الإنسان وتكريمه. يقول سبحانه وتعالى : ((ولقد كرمنا بني آدم)) الإسراء :من الاية٧٠ هذه النزعة الإنسانية أثبتتها بوضوح تام العديد من نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وسهرت على تطبيقها أعمال الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم).هي نزعة إلهية ما أوجدتها فلسفات أو نظريات أو قوانين مقتبسة من الشرق أو الغرب، وليس أدل على هذه الحقيقة من إن كلمة (إنسان وما اشتق منها) قد وردت في ٧٣ آية ، وكلمة (بني ادم) وقد وردت في ٢٥ آية وكلمة الناس في ٢٤١ آية ...الخ و ((الخلق كلهم عيال الله فأحبهم إليه أنفعهم لعياله)).

هي شريعة كرمت الإنسان دون تمييز بين دين أو لون أو جنس... شريعة احترمت حياته وحرمت قتله ، فأوجبت في ذلك القصاص أو الديّة وان كان جنينا فهو ان اسقط نتيجة اعتداء ففيه غرة ، وان اسقط حيا ثم مات ففيه دية كاملة .كرامة الإنسان اقتضت حريته فلا عبودية الا لله ، ونهت عن ترويعه ((فلا يحل لمسلم ان يروع مسلما)) ، كما أوجبت له ما يعزز مكانته وكرامته الإنسانية فأمرت بتوفير العمل المناسب له ان كان قادرا على العمل ، كما أعانته ماديا ان أقعده المرض ، أو تقدّم في السن ....

والإسلام حين أصّل للبشرية جمعاء هذا التكريم.وجدنا وفرة من التشريعات وقد أحاطت ((الطفل والمرأة)) لتعزيز حمايتهم جسديا ونفسيا وماديا.تشريعات تعدّت أوقات السلم إلى أوقات الخطوب والحروب .فعندما شرع الجهاد لرد العدوان ودفع الشر والدفاع عن النفس شرعت معه أخلاقيات لا يملك احد من القادة أو المقاتلين الا الحرص على تطبيقها ، فلا عذر لمن جنح عنها أو زهد فيها، أخلاقيات توصف بالرحمة والرأفة والعدل والتأريخ يشهد بذلك .

منها: استبعاد صغار السن من المشاركة في القتال حفاظا على حياتهم وكذلك استبعاد مشاركة المرأة إن كانت المعركة هجومية لا دفاعية ..... نعم لقد ابيح للمرأة التطوع للجهاد وممارسة إعمال تتناسب وطبيعتها الرقيقة وعواطفها المكتزة في مؤازرة الجيش المجاهد بمداواة الجرحى ، وتوفير الطعام والمؤن .وتتسامى السياسة الحربية في الإسلام عظمةً ورحمةً لتحافظ على مشاعر المرأة ونفسيتها فلا ترى ما تناثر في ارض المعركة من جثث ودماء ... حتى وان كانت المرأة مشركة كافرة.

هذه الأخلاق القتالية تعدت الجانب المسلم لتضم الجانب المشرك فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان والشيوخ وان كانوا مشركين ونهى صلى الله عليه وسلم عن التفريق بين الأم وولدها الصغير إن وقعا أسيرين في قبضة المسلمين .... مع التشدد على معاملتهم معاملة إنسانية .....؛ لان الكرامة الإنسانية محفوظة دائما في شريعة الإسلام ، والبحث سيعرض هذه الصور الإنسانية مقارنة وما شهدته الإنسانية من وحشية خلال الحروب الصليبية والحروب الروسية في تركستان والقوقاز .....الخ.

مركز الطفولة والأمومة

نماذج تطبيقية من آي التنزيل الحكيم في حماية الأمومة والطفولة

د.عمر رحمن حميد جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

اشتملت آي التنزيل الحكيم على معان سامية وتشريعات حكيمة كان في ضمنها نصوص كريمة عالجت مشاكل شتى تعترض الأمومة وتطيح بالطفولة في مختلف الأزمات وهو ما أردنا أن نظهره جليا في بحثنا هذا ، وبعد ان قلبنا الطرف في تلك النصوص الكريمة وقفنا على موضوعات جعلناها على النحو الأتي :

أولاً: وشيجة الأمومة والطفولة في التصوير القرآني ، والتي استقيناها من قوله تعالى((وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خِفتِ عليه فالقيهِ في اليمّ ولا تخافي ولا تحزني إنا رادُّوهُ إليك وجاعلوه من المرسلين)) القصص: ٧ ، وقوله تعالى((فرددنه إلى أمّه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون))القصص: ١٣ .

ثانيا: أزمات الفقر وحتمية المواجهة التي استمديناها من قوله((لا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقكم وإياهم إن قتلهم كان خِطأً كبيرا))الإسراء: ٣١ .

ثالثا: طفولة جنس الإناث ومشاكلها، التي حكتها نصوص قرآنية كثيرة منها قوله ((وإذا بُشّر أحدهم بالأنثى ظلّ وجهه مسوداً وهو كظيم)) النحل: ٥٨ .

رابعا: أهمية اللعب للأطفال في نص التنزيل الحكيم والمستوحاة من قوله تعالى((أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وانا له لحفظون)) يوسف: ١٢

خامسا: آيات المواريث وسور الحماية المالية ومظانه أشهر من أن تعرف .

سادسا: اليتامى في آي التنزيل الحكيم والنصوص الكريمة في ذلك مشهورة .

سابعا: الرضاعة ومتعلقاتها وكيفة الحفاظ عليها في أزمات الطلاق وغيرها .

ثامنا: الطلاق ومتعلقاته ونصوصه الكريمة مشهورة .

وألفت النظر إلى أن تفاصيل ذلك قد تضمنها متن البحث بالقدر الملائم للوقت والموضوع.

صور من حماية الإسلام للمرأة والطفل في وقت الأزمات

م. احمد خليل حبيب زنكَنه جامعة ديالى – كلية التربية الأساسية

فهذا بحث في حماية الطفل والمرأة في فترة الحروب والأزمات ، من حيث نظرة الإسلام إليهما ، وإعطاء صور في عناية الإسلام في ظل الظروف الاستثنائية وكيف ان الإسلام فاق جميع الأديان الأخرى مع نظمها وشرائعها في توفير هذه الحماية ، إذ جعل قوانين خاصة في ظل الحروب والأزمات تعتبر أُسس وخيمة تنفع المرأة والطفل من اجل سلامتها من أي أذى

يصيب المرأة أو الطفل ، فهما دعامة الأسرة ونواة في إقامة المجتمع الناضج والبيت المسلم ؛ لذا سوف نسلط الضوء على هذه القضية التي تثار في هذه الأيام ، ويزداد الإلحاح عليها . تناول البحث عدة مباحث، حماية المرأة والطفل؛ إذ تعرضت فيه للمصطلح اللغوي والشرعي للفظة (حماية)، وأن الإنسان وسيلة التنمية وغايتها.

عناية الإسلام للمرأة والطفل في حالة السلم:-

أولا : عناية الإسلام للمرأة في مرحلة السلم .

ثانياً : حماية الإسلام للطفل في مرحلة السلم .

حماية الإسلام للمرأة والطفل في الظروف الاستثنائية:-

أولا : رعاية الإسلام للمرأة في مرحلة الحروب .

ثانياً : رعاية الإسلام للطفل في مرحلة الحروب :

تفوق الإسلام لغيره من الأديان والشرائع في توفير الحماية للمرأة والطفل:

تناولت فيه حقوق الإنسان سواء المرأة أو الطفل في الأديان الأخرى، والنظم والشرائع الأوربية، وكيف أن موضوع الحقوق قد ارتبط بموضوع الحريات العامة، وكيف أضعفت الأنظمة السياسية فكرة الحقوق والحماية للإنسان.

الايجابية المصلية للضدات النوعية IgG للفيروس ألعجلي لدىالأشخاص الأصحاء ومرضى الإسهال الحاد في مدينة بعقوبة

ا.م.د. عبد الرزاق شفيق — جامعة ديالى / كلية الطب
ا.د. عباس عبود الدليمي — جامعة ديالى / كلية التربية الرازي
د. داود سلمان العزاوي — جامعة ديالى / كلية الطب
م.م. عبد القادر العزاوي — جامعة ديالى / كلية التربية الرازي

تمهيد:

الإصابة بالفيروس ألعجلي هو السبب الرئيس للإسهال الشديد لدى الرضع والاطفال٠ إنّ أكثر من ٥٠٠٠٠٠ طفل ممن هم دون سن الخامسة من العمر يموتون بسبب الإصابة بالفيروس ألعجلي سنويا، وانّ مليونين آخرين يصابون بالإسهال الشديد بسببه٠

أهداف الدراسة:

لتحديد معدل انتشار الضدات النوعية IgG للفيروس ألعجلي بين الأشخاص الأصحاء و بين المرضى الذين يعانون من إسهال شديد في مدينة بعقوبة- محافظة ديالى، وكذلك دراسة تأثير بعض العوامل الديموغرافية على انتشار تلك الضدات٠

المواد وطرائق العمل:

امتدت الدراسة الحالية من الأول من تموز٢٠٠٧ إلى الأول من أيلول ٢٠٠٨ في مدينة بعقوبة٠ إجماليا جمعت ٣٠٠ نموذج من البراز من المرضى الذين يعانون من إسهال حاد٠ شملت مجموعة المرضى(١٣٦) (٤٥,٣%) أنثى وبمعدل عمر (٧,٨ ± ٤,٧) سنة، و (١٦٤) ذكراً بمعدل عمر (٥,٣ ± ٣,٤) سنة٠ استخدمت عدة (التلازن) عالية الحساسية من شركة (Bio-Rad) للكشف عن الفيروس في نماذج البراز٠ الكشف عن الضدات النوعية IgG للفيروس ألعجلي في الأمصال لدى ١٥٠ مريضا فضلاً عن ٣٥ شخصا من الأصحاء ظاهريا اجري بتقنية الاليزا٠ جميع النتائج تم تحليلها احصائيا٠

النتائج:

أظهرت النتائج إن ايجابية الضدات النوعية IgG للفيروس ألعجلي بين المرضى كانت ٤٩,٣% مقارنة ٣٧,١% بين الأشخاص الاصحاء٠ فضلا عن ذلك فان ٢٥,٧% من المرضى ممن هم ايجابيون لوجود الفيروس في نماذج البراز كانوا ايجابيون أيضا للضادات النوعية IgG للفيروس في المصل٠ ومن جانب آخر، ١٧(٢٢,٤%) من المرضى الذين يعانون من الإسهال نتيجة الإصابة بالفيروس ألعجلي لايملكون الضدات النوعية IgG للفيروس في امصالهم٠ كما أظهرت النتائج بأنه لم يكن هنالك تأثير معنويّ لكل من (العمر، الجنس، السكن، مصدر مياه الشرب و نوعية التغذية (لمن هم دون السنتين من العمر) على توزيع الضدات النوعية للفيروس في كل من (مجموعة المرضى ، والأشخاص الأصحاء) .

الاستنتاج:

ما يقارب من ثلثي الأشخاص الأصحاء في المجتمع في مدينة بعقوبة هم معرضون للإصابة بالفيروس ألعجلي بسبب عدم امتلاكهم للضدات النوعية للفيروس

٠

الحاجة إلى تطبيق مشروع المدرسة المعززة للصحة

د. عاشور رفعت سرحت جامعه تكريت / كلية الطب
د. سراب قحطان عبد الرحمن دائرة صحة صلاح الدين/ قسم التخطيط

نظرا إلى الظروف التي يمر بها بلدنا العزيز وما نواجهه من تحديات كثيرة ومن بينها المشاكل الصحية التي يعاني منها مجتمعنا، التي غالبا ما يكون ضحيتها النساء والأطفال. و نظرا إلى نعانيه من تردي الثقافة الصحية لمجتمعنا و الذي يلقي بآثاره السيئة على الواقع الصحي للمجتمع. أصبح من الضروري أن تتبنى وزارتا التربية والصحة برنامج المدرسة المعززة للصحة. فالمدرسة المعززة للصحة هي المدرسة التي تسعى بشكل دائم إلى تحسين قدراتها (المادية والبشرية) وتطويرها لتوفير بيئة صحية ملائمة للتعلّم والعمل مما يؤهلها للقيام بدور فعال في تعزيز صحة المجتمع. و يهدف برنامج المدارس المعززة للصحة إلى الارتقاء بصحة التلاميذ والعاملين بالمدارس بصفة خاصة والمجتمع ككل بصفة عامة. للمدارس المعززة للصحة أثر إيجابي على الجوانب الصحية والجوانب الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع فالمدارس المعززة للصحة هي استثمار في الصحة والتعليم معاً. ومن الداعمين لهذا المشروع في كل إنحاء العالم هما منظمتي الصحة العالمية واليونسكو التي رفعت شعار" الصحة للجميع" التي تعمل على تحقيقه من خلال هذه المدارس وذلك من خلال غرس قاعدة "مساعدة الناس على مساعدة أنفسهم" وترسيخها .

ممارسات الأمهات العراقيات التغذوية عند إصابة أطفالهن

بأمراض الإسهال

د . سراب قحطان عبد الرحمن دائرة صحة صلاح الدين

د. عبد احمد سلمان د.عماد السعدون جامعه تكريت / كلية الطب

إن ممارسات الأمهات تلعب دوراً أساسياً في الحفاظ على أرواح الأطفال عند الإصابة بأمراض الإسهال التي تعتبر من الأسباب الرئيسية في وفيّات الأطفال في البلدان النامية، وتسبّب تقريبا (١) بليون من حوادث الإمراض و(٣-٥)مليون وفاة سنويا.

و هدف هذه الدراسة هو تقويم ممارسات أمهات الأطفال (بعمر اقل من ٢ سنة) المصابين بالإسهال من الناحية التغذوية، من خلال دراسة وصفية مقطعية أُجريت بطريقة أخذ جميع الأمهات المراجعات للمراكز الصحية الرئيسة في صلاح الدين بسبب إصابة أطفالهن بمرض الإسهال قبل أسبوعين من تاريخ المراجعة والبالغ عددهن ٤٩١ اماً. و أظهرت النتائج إن(١١١) اماً (٢٢.٦ %) زادت رضاعتهن الطبيعية في أثناء مرض الإسهال، ٢٢٨ (٤٦.٤ %) منهن زادت كمية السوائل المعطاة ، وأن (٣٠) منهن (٦.١ %) أعطيت كمية غذاء متزايدة للحفاظ على صحة طفلها، وأن(٢٤٧) منهن (٥٠.٣ %) واصلن إعطاء الطفل كميات متزايدة من الطعام بعد التحسّن. وبينت الدراسة ان ممارسات الإطعام الأمومية في أثناء الحادثة الأخيرة من الإسهال كانت إلى حد ما مقبولة بخصوص السوائل المتزايدة والإطعام المستمر بعد التحسّن، في حين كانت منخفضة جدا بخصوص الإطعام المستمر في أثناء الإسهال، والرضاعة الطبيعية، وهذا يدل على ضعف التوعية الصحية لدى الأمهات عن أسلوب معالجة الإسهال في البيت والممارسات الصحية التي يجب إتباعها من قبل الأمهات للحفاظ على صحة أولادهن.

التحديات التي تواجه النساء في محافظة ديالى

د.سلوى شلش، د. عدويه فاضل ، د. أريج عطية جامعة ديالى / كلية الطب

د. مليحة مسعود هيئة المعاهد الفنية / كلية التقنيات الصحية والطبية

تعتبر المرأة نصف المجتمع، وهي من الموارد البشرية الضرورية في التنمية الاقتصادية والسياسية، وأن مشاركتها في بناء المجتمع ضرورة ملحة لاكتمال تمتعها بالمواطنة، ومراعاة حريتها ومصالحها العامة.

أجريت هذه الدارسة بهدف تشخيص التحدّيات التي تواجه النساء ، من خلال دراسة بعض العوامل المتعلقة بالتعليم والعمل والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية اشتملت عينة البحث على(٣٤٠) امرأة ، تتراوح أعمارهن بين(١٥ – ٥٠) سنة تم اختيارهنّ من محافظة ديالى، تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية السهلة، للمدة من الأول من تشرين الأول ٢٠١٠ لغاية الأول من شباط ٢٠١١ في محافظة ديالى.

أظهرت النتائج انخفاض المستوى التعليمي للنساء خصوصا في المناطق القروية وكذلك قلة النساء العاملات بوظائف حكومية.كما أظهرت النتائج المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية التي تواجه النساء قي محافظة ديالى.

نستنتج من هذه الدراسة بان النساء تواجه تحديات اجتماعية واقتصادية وبيئية وصحية . وتوصي بتقديم الدعم المادي والمعنوي والاجتماعي للنساء في المحافظة.

دور الأزمات في إصابة أطفال العراق بسوء التغذية

أ.م.د.عبد الله شاكر محمود جامعة الكوفة / كلية الزراعة.

يُعدُّ الغذاء عماد الحياة الجسمية السليمة، وهو الحصن المتين في مجابهة الإمراض لاسيما إذا استهلك بشكل صحي وصحيح، والصحة الجيدة هي في الاعتماد على نظام غذائي متوازن، لأن العدو الأول للصحة ليس المرض والميكروبات حسبُ وإنما سوء التغذية.

وسوء التغذية أو نقص التغذية عند الطفل هي حالة مرضية من عدم التوازن ما بين حاجة جسم الطفل من الغذاء و ما بين ما يتلقاه أو ما يصرفه من طاقة و بروتينات ، أو كلاهما معاً ، أي أن حاجته تكون أكبر مما يتلقاه أو أن ما يصرفه يكون أكبر من الطبيعي ، و ينجم نقص التغذية عن النقص في الطاقة، أو في بروتينات الجسم ، أو كليهما مع عناصر أخرى أو بدونهما في جسم الطفل، مما يسبب ضعف الطفل وتراجع وزنه أولاً و تأثر الطول و نتائج أخرى لاحقاً إذا لم يعالج سوء التغذية.

و يقدر أن ١٩ % من الأطفال في الشرق الأوسط لديهم نقص تغذية بحسب منظمة الصحة العالمية. وتتضاعف هذه المشكلة في أوقات الحروب والكوارث. وبما إن بلدنا قد مر بسلسلة من الأزمات وقد عانى الطفل العراقي كثيراً من نتائج الأوضاع السياسية والاقتصادية التي مرت بالعراق وبخاصة حرب الخليج الثانية وما تبعها من انتفاضة الشعب والمجازر التي تعرض لها والحصار المفروض والاحتلال، كل ذلك ترك أسوأ الأثر جسديا ونفسياً على الأطفال ونموهم الطبيعي. ولذلك فأن هناك حاجة لتوضيح مدى تأثير هذه الأزمات على تغذية الأطفال، فجاءت هذه الدراسة لتغطي جانباً من هذه المشكلة.

دراسة حالة العراق بعد عام ٢٠٠٣

د.إسراء علاء الدين نوري جامعة النهرين/ مركز دراسات النهرين

تحتدم في شتى بقاع العالم عشرات النزاعات المسلحة في الوقت الحالي، وتصلنا كل صباح أخبارٌ عن الفظائع التي ترتكب تحت ذريعة تحقيق السلم من مذابح وتعذيب وإعدام بإجراءات موجزة أو دون محاكمة، فضلاً عن تهجير المدنيين وإشراك الأطفال بشكل مباشر أو غير مباشر في العمليات العدائية والتي قائمتها لا تنتهي ....، وقد يجادل البعض أن هذه ما هي إلا بعض من شرور الحرب التي لابد منها، ولكن ذلك غير صحيح، فهذه الأعمال غير مشروعة وهي انتهاكات صريحة لمجموعة من القوانين المعترف بها عالمياً والمعروفة بالقانون الدولي الإنساني.

وينطلق البحث من فرضية مفادها ((أن هنالك العديد من القوانين والقواعد القانونية تتضمن حماية الأطفال والنساء في أوقات النزاعات المسلحة كما موضحة في اتفاقيات جنيف والبروتوكولان الملحقين ، فعلى الرغم من وجود هذه القوانين إلا أنها يتم اختراقها وعدم تنفيذها من قبل الدول أطراف النزاع والعراق خير مثال على ذلك)) . ولتحقيق فرضية البحث تناول البحث ما يلي :

المبحث الأول / الإطار المفاهيمي للنزاعات المسلحة :-

أ- مفهوم النزاعات المسلحة.

ب- أنواع النزاعات المسلحة.

المبحث الثاني / حماية الأطفال والنساء في أوقات النزاعات المسلحة :-

أ- حماية الأطفال في أوقات النزاعات المسلحة .

ب- حماية النساء في أوقات النزاعات المسلحة .

وقد توصل البحث إلى عدة مقترحات وتوصيات على الهيئات الدولية تطبيقها لحماية حقوق الأطفال والنساء في أوقات النزاعات المسلحة.

دور الدولة في ضمان حقوق الطفل وحمايته

"دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانون الدولي المعاصر"

د. حسن تركي عمير جامعة ديالى/ كلية الحقوق والعلوم السياسية

حالة الطفل تختلف عن حالة شرائح المجتمع الأخرى، فشرائح المجتمع لها القدرة على المطالبة بحقوقها وإسماع صوتها وتتخذ الإجراءات الكفيلة للحصول على حقوقها، بيد أن الطفل غير قادر على المطالبة بحقوقه لأسباب عدة، تأتي في مقدمتها عدم فهمه لحقوقه وضعفه وعدم قدرته على المطالبة بها . لهذا لم تكن حقوق الطفل قد وصلت إلى ما وصلت إليه مكونات المجتمع الأخرى من تمتعها بالحقوق، كالعمال والمرأة والشباب وأرباب الحرف والمهن وغيرهم. إذا كان الطفل في الغرب لم يلق العناية المطلوبة بسبب ضعف مركزه، فان الطفل في العائلة العربية المسلمة يتمتع بمركز قانوني واجتماعي متميز، وعلى الرغم من هذا المركز المتميز إلا أن الشريعة الإسلامية جاءت بقواعد لضمان حقوق الطفل داخل العائلة وبخاصةً عندما يتأثر مركزه ويصبح ضعيفاً. ونظر الإسلام إلى حقوق الطفل ليس على أساس كونها حقوقاً له يحق ممارستها من عدمه، بل على أساس أنها تكاليف شرعية مفروضة على كل من له علاقة بالطفل، ونحن وان نقر بان ما يتمتع به الطفل في الشريعة الإسلامية ينطلق من باب التكاليف الشرعية فإننا أثرنا أن نطلق عليها حقوق الطفل لنجاري المصطلحات الحديثة المستعملة ولنقترب من المفهوم العام لهذه الحقوق وان كان هذا المصطلح غير مستعمل في الشريعة الإسلامية بالنسبة لما يتمتع به الأطفال. وبناءاً على ذلك سنتناول في هذا البحث حقوق الطفل في الإسلام والقانون الدولي ودور الدولة في حماية هذه الحقوق في ثلاثة مباحث الأول حقوق الطفل في الإسلام من خلال مركزه الفعلي في المجتمع، فالطفل الذي يعيش في كنف والديه يتمتع بحقوق غير الحقوق التي يتمتع بها الطفل الذي يعيش في غير كنف والديه أو الطفل الرقيق، فالطفل في العائلة المسلمة يتمتع بمركز متميز ليس في ضمان حقوقه فحسب، بل انه الرابطة القوية التي تربط المرأة بزوجها والزوج بزوجته. أما الثاني، فيناقش حقوق الطفل في القانون الدولي المعاصر، خاصةً وان الطفولة لا تشكل نداً للدولة أو المجتمع بل هي سند لهما.

وجاء المبحث الثالث فتناول دور الدولة المعاصرة في حماية الطفل في ظل النظام العالمي الجديد، بخاصةً وان القانون الدولي فرض واجبات على الدولة تقضي بمنع تعرض الطفل لما قد ينتهك حقوقه.

تصميم وطباعة/ المطبعة المركزية/ جامعة ديالى